



خطط المنافع المجتمعية في تحديد مواقع البنية التحتية للطاقة

المكتب التنفيذي لشؤون الطاقة والبيئة
مكتب العدالة البيئية والإنصاف

أبريل 2025

مكتب العدالة البيئية والإنصاف

- يتولى مكتب العدالة البيئية والإنصاف في ولاية ماساتشوستس مسؤولية تنفيذ مبادئ العدالة البيئية، كما هو مبين في المادة 62 من الفصل 30، ضمن عمل كل مكتب ووكالة تابعة للمكتب التنفيذي. وتتمثل مبادئ العدالة البيئية في:
 1. إشراك جميع الأفراد بشكل فعال وهادف في تطوير وتنفيذ وتطبيق القوانين والأنظمة والسياسات البيئية، بما في ذلك السياسات المتعلقة بتغير المناخ؛ و
 2. التوزيع العادل لمنافع وأعباء الطاقة والبيئة بين مختلف فئات المجتمع.
- وقد رسخ قانون المناخ لعام 2024 دور مكتب العدالة البيئية والإنصاف في النظام التشريعي، من خلال منحه تفويضًا واضحًا لتطوير معايير وإرشادات تنظم الاستخدام المحتمل وصلاحيات تطبيق الخطط والمنافع المجتمعية والاتفاقيات ذات الصلة وإجراء تحليلات الأثر التراكمي.

المصطلحات الأساسية التي يجب معرفتها

- ✓ **العدالة البيئية:** تشير العدالة البيئية إلى المساواة في الحماية والمشاركة الفعّالة والهادفة لجميع الأفراد والمجتمعات في ما يتعلق بتطوير وتنفيذ وتطبيق قوانين وأنظمة وسياسات الطاقة وتغيّر المناخ والبيئة، وكذلك التوزيع العادل لمنافع وأعباء الطاقة والبيئة.
- ✓ **المجتمعات المحرومة** يُشير هذا إلى مجتمع أو مجتمعات تعاني من أعباء بيئية ومناخية وصحة عامة واقتصادية غير متناسبة.
- ✓ **المشاركة الهادفة (أو الفعّالة)** تُشير إلى مشاركة عامة تبدأ في وقت مبكر، وتستمر على نحو منسّق، وتُقدّم بأساليب يسهل الوصول إليها، وتراعي الخلفيات الثقافية للمجتمعات، بما يضمن تمكين الأفراد من المشاركة الفعلية في صنع القرار والسياسات العامة.
- التحول العادل:** يقصد به التحول الاقتصادي والاجتماعي نحو الطاقة النظيفة الأمر الذي يولي أهمية قصوى للإنصاف، والعدالة البيئية، والعمال، والمجتمعات الواقعة في بؤرة التأثيرات البيئية والمناخية الأكثر تضررًا من التلوث وتغير المناخ.

ما هي خطة المنافع المجتمعية

تحدد خطة المنافع المجتمعية التزامات مطوري المشاريع بتقديم منافع ذات مغزى وقابلة للقياس للمجتمعات - وخصوصًا تلك التي كانت تاريخيًا محرومة، أو مثقلة بالأعباء، أو تفتقر إلى الخدمات.

المنافع المجتمعية هي النتائج الملموسة والدائمة التي يحققها مشروع ما استجابةً لأولويات واحتياجات ومخاوف المجتمعات التي يؤثر فيها.

خطة المنافع المجتمعية واتفاقية المنافع المجتمعية

خطة المنافع المجتمعية	اتفاقية المنافع المجتمعية
• خطة غير ملزمة قانوناً يعلها مطور مشروع بالتشاور مع المجتمع المتأثر. • ملخص المشاركة المجتمعية • تحدد التزام المطور باحتياجات المجتمع (مثل الإسكان الميسور التكلفة وخلق فرص العمل، وزيادة فرص الوصول إلى المساحات الخضراء، وما إلى ذلك). • بدء أعمال التطوير أثناء مرحلة ما قبل تقديم الطلب إلى مجلس تحديد مواقع منشآت الطاقة أو ضمن عملية التصريح الموحد على مستوى البلدية.	• اتفاقيات ملزمة قانوناً تم التفاوض عليها بين البلديات أو المنظمات المجتمعية والمطورين. • تُوضح المنافع المحددة التي سيقدمها المطور للمجتمع • قابلة للإنفاذ في المحكمة، مما يمنح المجتمعات ضماناً أقوى بأن المطور سيفي بالتزاماته. • يمكن أن تكون اتفاقية المنافع المجتمعية نتاجاً لخطة المنافع المجتمعية

لماذا تُعتبر خطط المنافع المجتمعية مهمة؟

- تاريخياً، تحملت المجتمعات المحرومة العبء الأكبر من البنية التحتية للطاقة القائمة على الوقود الأحفوري والتلوث المرتبط بها، بينما كانت تفتقر إلى الوصول إلى الفوائد الناتجة عنها.
- **تُعيد خطط المنافع المجتمعية صياغة تطوير مشاريع الطاقة النظيفة بهدف:**
 1. إعطاء الأولوية لأصوات المجتمع
 2. تقليل الأضرار وعمليات النزوح أو التشريد
 3. بناء الثروة والقدرات المحلية
 4. تقليل المخاطر القانونية والسياسية والمجتمعية على المطورين.

(عملية المشاركة المجتمعية – المبادئ الأساسية)

- ✓ **البدء مبكرًا** يجب إشراك المجتمعات في المراحل المبكرة من عملية تطوير المشروع - قبل اتخاذ القرارات النهائية - للمساهمة في تشكيل نتائج ذات مغزى.
- ✓ **ضمان الشمول** يجب إعطاء الأولوية للمجتمعات المتأثرة والمتضررة والمهمشة تاريخيًا. كما يجب إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة وبشكل عادل.
- ✓ **بناء الثقة من خلال الشفافية:** إن التواصل المفتوح والصادق حول أهداف المشروع والمخاطر المحتملة والمنافع والقيود، يعزز الثقة والمصداقية بين المجتمعات والمشروع.
- ✓ **احترام الاعتبارات الثقافية** يجب أن تعكس جهود المشاركة المجتمعية وتحترم لغة المجتمع وقيمه وتاريخه وأساليب تواصله، وذلك لضمان أن تكون هذه الجهود ذات معنى ويمكن الوصول إليها.
- ✓ **استمرارية المشاركة** المشاركة ليست مجرد إجراء يتم تنفيذه، بل هي حوار متواصل وتفاعلي ذو اتجاهين، يجب أن يستمر طوال مراحل تطوير المشروع واختيار الموقع والحصول على التراخيص.
- ✓ **ترسيخ مفهوم المساءلة** يجب إنشاء آليات فعالة تمكن من متابعة تقدم المشروع ومدى الالتزام بالتعهدات وتمكين المجتمع من ممارسة دوره الرقابي.

خطوة بخطوة: كيفية إعداد خطة منافع مجتمعية فعالة

على الرغم من اختلاف كل مجتمع عن الآخر واختلاف احتياجاته الخاصة، فإن هذا الإطار يضمن اتباع نهج موحد يعزز الشفافية والشمول والمساءلة. حيث وُضعت كل خطوة في هذا الخطة بحيث تكون مرنة بما يكفي لتتكيف مع السياق المحلي، وفي الوقت نفسه صارمة بما يكفي لضمان تحقيق منافع مجتمعية حقيقية وقابلة للقياس.

- 1 تحديد أصحاب المصلحة والانتماء المجتمعي
- 2 وضع خطة المشاركة المجتمعية
- 3 تطبيق برامج التوعية المجتمعية قبل التقديم
- 4 المشاركة في خلق منافع مجتمعية
- 5 إعداد خطة المنافع المجتمعية مكتوبة ومتاحة للجمهور
- 6 إضفاء الطابع الرسمي على المساءلة

تحويل الالتزامات إلى إجراءات قابلة للتنفيذ

يجب أن تضمن خطة المنافع المجتمعية المنظمة بشكل جيد على:

- وصف واضح لكل منفعة مقترحة، بما في ذلك تحديد ما سيتم تقديمه والمستفيدين المستهدفين من هذه المنافع.
- وضع جدول زمني واضح للتنفيذ بما يتماشى مع مراحل المشروع (على سبيل المثال: مرحلة ما قبل الإنشاء والعمليات التشغيلية
- تحديد الجهات المسؤولة عن عملية التنفيذ
- تحديد مصادر التمويل والميزانية المخصصة لكل منفعة بما يضمن تحقيق الشفافية في كيفية تخصيص مصادر التمويل واستدامتها.
- تضمين مراحل سمارتي (**SMARTIE**) لكل التزام، لضمان أن تكون الأهداف:
محددة // قابلة للقياس // قابلة للتحقيق // ذات صلة // محددة زمنياً // شاملة // عادلة

مكونات خطة المنافع المجتمعية

1. **الملخص التنفيذي:** نظرة عامة موجزة عن المشروع وعملية المشاركة ونتائج المنافع الرئيسية، والنتائج المرجوة
2. **وصف المشروع وسياقه:** ملخص البنية التحتية للطاقة المقترحة، بما في ذلك الحاجة إلى المشروع والموقع والحجم ونوع التكنولوجيا والجدول الزمني والتأثيرات المحتملة.
3. **موجز المشاركة المجتمعية:** وصفٌ لعملية التواصل والمشاركة المُستخدمة في تطوير خطة المنافع المجتمعية. بما في ذلك: أساليب التواصل ومواعيد وأماكن الاجتماعات ومقاييس المشاركة والمواضيع الرئيسية المُستقاة من مشاركة المجتمع وكيف ساهمت الملاحظات في صياغة التزامات المنافع المجتمعية. يُرجى تحديد كافة الشركاء المجتمعيين أو الهيئات الاستشارية المُشاركة في العملية.
4. **تحديد أولوية المجتمع:** ملخص للاحتياجات والمخاوف والأولويات التي عبر عنها أعضاء المجتمع وأصحاب المصلحة.

مكونات خطة المنافع المجتمعية (يتبع)

5. **التزامات المنافع:** قائمة مفصلة بالتزامات محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً وشاملة وعادلة

6. **إطار الرصد والمساءلة:** وصف كيفية تتبع التقدم والإبلاغ عنه وتقييمه بمرور الوقت، بما في ذلك التعديلات التي تم إجراؤها استجابة لملاحظات المجتمع.

7. **الاستدامة والتأثير طويل الأمد** وصف لكيفية استدامة المنافع بعد مرحلة البناء.

8. **الملحقات (إن وجدت):** الوثائق الداعمة مثل خطابات الدعم ومواد الإنخراط المجتمعي ونتائج الاستطلاع واتفاقيات الشراكة

أمثلة على الالتزامات الفعالة والهادفة

تعكس هذه الأمثلة الأولويات الشائعة مثل العدالة البيئية والتطور الاقتصادي والبنية التحتية والاستدامة والحماية البيئية. وتعتمد الالتزامات المقدمة على نوع المشروع وحجمه وتأثيراته على المجتمع وطرق تكييفها مع سياق أهداف كل مجتمع وتحدياته.

العدالة البيئية والمساواة	التطوير الاقتصادي والقوى العاملة
• خطة توظيف محلية تتضمن أهدافاً محددة بوضوح لمشاركة الفئات السكانية المعنية بالعدالة البيئية. • أموال لتنشيط أجهزة مراقبة جودة الهواء وبرنامج مراقبة الصحة البيئية بقيادة مجتمعية. • مجلس استشاري مجتمعي يضم ممثلين عن العمال والقبائل والعدالة البيئية.	• اتفاقيات العمل الخاصة بالمشروع • الاستثمار في تنمية القوى العاملة، بما في ذلك الخدمات الداعمة الأساسية. • برامج التدريب المهني والتأهيل. • الاستثمارات في الإسكان بأسعار معقولة.

أمثلة على الالتزامات الفعالة والهادفة (يتبع)

الحماية البيئية والصحة العامة	البنية التحتية والدعم المجتمعي
• دعم برامج كفاءة الطاقة على المدى الطويل، مثل إعادة تأهيل المباني لتلبية معايير أداء الطاقة الأعلى أو تركيب الألواح الشمسية أو دعم الجمعيات المجتمعية للطاقة المتجددة. • دمج حماية الحياة البرية والطبيعية في خطة التنمية، مثل إنشاء ممرات الحياة البرية والحفاظ على الأراضي الرطبة أو زراعة النباتات المحلية لاستعادة النظم البيئية الطبيعية. • أنظمة مراقبة التأثيرات البيئية، بما في ذلك جودة الهواء والماء والتربة. • تعيين مسؤول الامتثال البيئي للمشروع.	• الاستثمار في تحسينات النقل والوصول (على سبيل المثال، مسارات الحافلات ومواقف الحافلات والبنية الأساسية للنقل العام وتطوير الطرق وطرق الوصول العام). • التطوير المشترك مع المجتمع للبنية التحتية المجتمعية (على سبيل المثال، توسيع نطاق الإنترنت على نطاق واسع والشبكات الصغيرة المملوكة للمجتمع وشحن السيارات الكهربائية العامة والسيارات الكهربائية المشتركة). • الاستثمار في المساحات العامة المفتوحة والخضراء. • الاستثمار في المراكز المجتمعية والمتنزهات والمنظمات المجتمعية المحلية وخدمات الصحة العقلية وعلاج الإدمان وما إلى ذلك.

الرقابة والمساءلة

- لا تتحقق قوة خطة المنافع المجتمعية إلا بوجود أنظمة موضوعة لمراقبة وتقييم تنفيذها. وللحفاظ على ثقة الجمهور وضمان المتابعة، ينبغي أن تتضمن خطة المنافع المجتمعية التزامات بتقديم تقارير منتظمة وشفافة وتواصل مفتوح مع المجتمع.
- ينبغي للمؤيدين إنشاء آليات واضحة للمساءلة قد تشمل:
 - جدول للرصد والإبلاغ، متوافق مع مراحل المشروع الرئيسية.
 - نقاط الاتصال المخصصة لأفراد المجتمع والهيئات التنظيمية.
 - تقارير مرحلية موجهة للجمهور، تُنشر على الأقل ربع سنوية وتُتاح بلغات متعددة وبتنسيقات يسهل الوصول إليها؛ أو
 - فرص للمجتمع لمراجعة التقدم—من خلال لجان استشارية، أو جلسات استماع، أو منتديات أخرى.
- **يُشجع المؤيدون على اتخاذ الخطوة التالية من خلال الدخول في اتفاقيات المنافع المجتمعية مع منظمات مجتمعية أو بلديات أو ائتلافات تعكس مصالح واحتياجات السكان المتضررين.** يمكن أن تساعد هذه الاتفاقيات في ترسيخ التوقعات وتوضيح الأدوار وتوفير إطار قانوني أو تعاقدى للمتابعة.

للتعليقات العامة

- ما هو الدور الذي ينبغي أن يلعبه مجلس تحديد مواقع منشآت الطاقة في هذه العملية؟
- ما هي الفئات الأخرى أو الأمثلة المحددة للمنافع المجتمعية التي يمكن لمطوري الطاقة النظيفة وشركات المرافق تقديمها؟
- المشاريع مُلزَمة بتجنب الآثار السلبية وتقليلها وتخفيفها. تعتبر خطط المنافع المجتمعية إحدى الأدوات لتوضيح وتوثيق هذه الالتزامات. ما هي الأدوات الأخرى؟
- ما هي بعض العوائق التي تواجه مطوري الطاقة النظيفة في تنفيذ خطط المنافع المجتمعية / اتفاقيات المنافع المجتمعية؟
- في معظم الحالات، تُضاف اتفاقيات المنافع المجتمعية إلى التكلفة الإجمالية للمشروع، والتي تُحمّل بدورها لدافعي الضرائب. بالنظر إلى هذا العامل، هل هناك قلق بشأن تأثير اتفاقيات المنافع المجتمعية على المجتمعات المحلية؟